بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الهيئة السياسية العامة لمحافظة حمص نحيي أبناء شعبنا العظيم ونحيي جميع الموجودين في هذا اللقاء

إخواني الهيئة السياسية العامة لمحافظة حمص هي هيئة وطنية سياسية تضم مجموعة من النخب القيادية في المجتمع الحمصي قوامها 120شخصية من أصحاب الكفاءات من محامين وأطباء ومهندسين ورجال سياسة واقتصاد ومدرسين في الجامعات والقضاة والزعامات التقليدية من شيوخ عشائر ورجال مجتمع لهم تأثير بارز في المجتمع ومشهود لهم بالوطنية الصادقة.

تأسست الهيئة من حوالي سنتين من خلال مؤتمر عام تم انعقاده في الريف المحرر آنذاك.

إن البيان التأسيسي للهيئة السياسية العامة تضمن مجموعة المبادئ التي تقوم عليها الهيئة ومن أهمها أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة هو من جزء من مكتسبات الثورة السورية وملك للشعب السوري ولا يجوز التفريط فيه والتنكب عن النضال لتصحيح مسار وتقويم اعوجاجه وأن ذلك لا يكون إلا بالإشارة إلى إخطاءه ومراجعة أداءه وبناءً على ذلك اسمحوا لنا أن نوضح الحقائق التالية بكثير من الشفافية ومكاشفة الذات آملين سعة الصدر والانفتاح على الأفكار التي سنوردها لعلنا نضع الحلول رأباً للصدع الحاصل في بنياننا الوطني وردماً للهوة التي تفصل الرأس الذي يمثله الائتلاف عن الجسد الذي يمثله الشعب

إن البنية التنظيمية للائتلاف والصيغ القانونية المعتمدة فيه لا ترقى إلى المستوى المطلوب لبناء مؤسسة قيادية شعبية ثورية

إن البنية الفسيفسائية للائتلاف الوطني جاءت لتلبي طموحات تيارات سياسية بعينها لم ينخرط معظمها في صفوف الثورة فأوقعت الائتلاف في مطبات عديدة ليس أقلها عودة الكثيرين من أعضاءه إلى حضن النظام وهذا ما شكل انتكاسة كبيرة وإحباطاً في الشارع الثوري

إن إيمان الكثيرين من أعضاء الائتلاف بأنه مؤسسة تم تصنيعها لتلبية مصالح خارجية وفئوية وحزبية دفعهم للانسحاب من الائتلاف وهذا ما شكل إحباطاً آخر وردة فعل سلبية في الشارع الثوري

نتيجة ما تقدم فإن مسيرة الائتلاف على مدار سنوات مضت سجلت إخفاقاً تلو الآخر في قيادة المجتمع الثوري وتجلى ذلك في عدم قدرة الائتلاف على تحويل الواقع الثوري في زمن تألقه إلى واقع سياسي يستفاد منه ويستثمر في المصلحة العليا للشعب السوري

لقد شهد الائتلاف أكثر من مرة ما سمي بتوسعة الائتلاف وكانت خارج الإطار الزمني والمكاني للثورة وجاءت ملبية لمصالح المتنفذين فيه من أشخاص ودول بعيداً عن مصالح الثورة

وبناء على كل ماتقدم نطالب الائتلاف الوطني والهيئات التابعة له بالانفتاح على السوريين والعمل بمقتضى تطلعاتهم وهذا لن يكون إلا من خلال انعقاد مؤتمر وطني يكون لأهل الثورة الكلمة الأولى فيه واعادة النظر في بنية الائتلاف القانونية والتنظيمية وإن أي لقاء لايؤدي الى تغيير ملموس في واقع العمل السياسي الوطني هو عبث لا مبرر ولا معنى له وهو شرعنة لاستنثار مجموعة بعينها بالإئتلاف لن نشارك فيها ولن نسعى اليها

عفرين في 2020/2/26

الهيئة السياسية العامة لمحافظة حمص